

أنواع الصمت

الصمت أنواع :

١ . الصمت عند التعرض لجهل السفهاء

قال الشافعي: يخاطبني السفيه بكل قبح وأكره أن أكون له مجيباً.

٢ . الصمت عند عدم وجود كلام نافع

قال عليه الصلاة والسلام (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت)

٣ . الصمت للتأمل والتفكير.

٤ . الصمت والكتمان في قضاء الحوائج.

وهذا ما قال عنه المصطفى صلى الله عليه وسلم

(كل ذي نعمة محسود، فاستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان)

٥ . أحياناً يكون الصمت خجلاً، وهذا لا بد له من علاج نفسي واجتماعي، ودواؤه المخالطة وإلقاء الخواطر.

٦ . الصمت للتعبير عن الغضب أبلغ من الكلام.

فقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يعرفون غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه.

إعلم أنك تملك الكلمة مادامت لم تخرج من لسانك فإذا خرجت ملكتك ، فاتق الله فيما تقول واختر ألفاظك وعبارتك حتى لا تكون أسيراً لها ، إنما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً.